٨٢٥
م
منظومة فى الألف المحذوفة فى القرآن . بخط
محمد بن عمر بن بلقاسم العمور سنة ١٢٦٤هـ
٥ق ٢٦س ١٧×٢٤سم

٣١٥٢
١
م
نسخة جيدة ، ضمن مجموع (ق ١-٥) ، خطها
مغربى حسن
١- التجويد ، القرآن الكريم وعلومه أ- اسم
الناسخ ج- تاريخ النسخ

٨٢ر٠
م
البرده ، نظم البوصيرى ، محمد بن سعيد - ٦٩٦هـ
بخط محمد بن عمر العمور سنة ١٢٦٤هـ
٤ ق ٢٥ س ١٧x٢٤سم
نسخه جيده ، ضمن مجموع (ق ٦ - ٩) خطها
مغربى حديث . طبع
الاعلام ٧: ١١ هدية العارفين ٢ : ١٣٨

٣١٥٢
٢
م ز
١- الشعر ، العصر التركى والمملوكى ،
أدب اللغه العربيه أ - المؤلف
ب - الناسخ ج - تاريخ النسخ د - الكواكب
الدريه فى مدح خير البريه .

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله

الحمد لله الذي أكرمنا : بقرءان وزينه علمنا

ثم الصلاة على خير الوجود : محمد ذي المقام المحمود
وآله وصحبه المتبعين : سنته والمومنين أجمعين
ان المرام بعد ذين ان وعوا : نظم مخلص بديع يفهم
على ترتيب الحروف الهجائي : بالجكنية يسمى ما فني
من الثبت الحذف به يميزوا : كما بيج تبين حب يبرزوا

فصل في الألف المحذوفة بعد الهمزة

قرءانا أولى يوسف وزخرف : جاءانا الحسنا لها احذف
ثم ءامنتم كذا خطيئت : ويس والمنشات سوف

فصل في الألف المحذوفة بعد الباء

تبشروهن وتبرزون : وبشروهن ربنيون
حسبنا الباطل بدل حقفا : كذا ربع والاسبب مطلقا
ربنيين بلغ وغضبن : والكتب بخع والرهبن
بالنسا واليتم اتى مقيدا : وغيره بالثبت حيث وجدا
كبير الاثم والادبر معا : وبسط في الكهف والرعد معا
ومطلق الادبر مع معقبت : والبقيت تبينت ثبيت
وقربت وكذا انبوا وما : كذا الخبيث والالبب افهم
عبدانه بمريم بصاد : عبدنا في الحجر في عبده
بعد عقبت ربيب احذف : واحبوه كذاك فاعرف
والحذف دون الباء فاجتنبه : في نون مع طه واعكس سواه
كذاك دون الباء في عقبها : في سورة الشمس بمنتهيها
حسبانا بالثبت على الاطلاق : كذاك الاسباب على الحذاق
في سورة الاعراف ثم الادبر في عمرن وفي الانفال باختصار

وزد انظا دبركم ادبارها ... وما بقي بالحذف خذ بقيدها

فصل في الالف المحذوفة بعد النون

والحذف في الكتب عبر الحجر ... والكهف في ثانيهما عن خبر
ومع القصص اجل في الرعد ... واول النمل تمام العد
منع البهتن مرتن ... وامراتن امنوا جنتن
مسوكتن التبعين الهتن ... مستانسين بعد ذا ناظرين
واحذف يتمي مطلقا جنات ... مدهامتن بعد ذا حذفت
ثانيهما كذا كما يقتتلن ... وفتنت ثبتت خذ بيانا
ختمه المستخرين التلبث ... والنسيون وكذاك الفتن
استعذن استجره واستجرت ... يستحرون احذف متى رسمت
الا الذي في سورة فهو بالتبعي
الا الذي في سورة الاعراف ... فهو بالثبت على الاشراف

فصل في الالف المحذوفة بعد التاء

الاوتر جنوا كذا انبئهم ... انبئكم انبوه ابنهم
سوى الذي المثاني واحذف الامثل ... مرمريم لكنتم اعتشو
كذا الخبيث النفث وذا ... ويستعش انثانا تلثين
في الكهف اثارهما بالثبت ... كذا اثارا واثار ياتي
وما بقي احذف من الاثر ... عوض فقط بكسر الرا [illegible]

فصل في الالف المحذوفة بعد الجيم

تجري وجهها احذف مطلقا ... والجهلة كذا اكلفا
وجعل الليل يجعلون ... تجري جوزنا وجنبي
ان يخرجكم مخرجن ... زوجن حدل عشر جنت
والجهلين رجت مطلقا ... فالجرفت مثل ذاك حققا

فصل في الالف المحذوفة بعد الحاء

سبحن مطلقا كذا والحمدن ... والحفظون معه يحاكمو

في سورة

في سورة الانعم والفلاح ... وسورة المعارج الصحيح
وحافظ في الطارق اثبته ... وغيره فاحذف متى رسمته
كذا تحوب وتحريه ... وحشر حجتهم وحشرين
محريب مسبحت حكمين ... والحكمون الصلحت حملين
اسحق اصحب احكت سبحت ... اضحهم فالحملت سبحت
وحذفوا كذاك حسبين ... حيث اتى يحكب يقين

فصل في الالف المحذوفة بعد الخاء

تخصم تخزيين خسبين ... وخمدون خلدين خضعين
ولا تخف دركا وخرجين ... يخدعون خسرين الفلحين
وخلد ايضا وخلدون ... فردهما بالحذف خذ تبيانا
ويخلفون خلدا خالدا ... في النار خالدين بالثبت انجلا
وخالق عرفا ونكرا فاحذف ... خلافهم خشعة كذا اعرف
والخمسة خلتكم خالتك ... وثمت خشعا كذلك
وخطبا احذف سوى الصحيح ... اولها عند اهل التحقيق
والثبت في الخاطئة بالخاطئة ... فاعتراف بذنب نفس خاطئه
وخاتم عندنا بالثبت جرا ... الا الذي قبل النبي العصر
بالحذف ثم زد اليه جمعا ... بحذفه منه كاتنه وسمعا

فصل

وعندنا خالك بالثبت اتى ... كذا اخالتكم خالتك باثنى

فصل في الالف المحذوفة بعد الدال

والعاد رأتم والولدت ... يدفع الولدين فل معدودت
ودخرون دخلون الولدان ... اقعدتني بدا يسجدان
بدك وبد كذا اشهدت ... عدوة كذا رووا داالسادات
وعبد حيدك دخلين ... كذا ابرهيم ندود دخرين
يغير غافرو انه وركه ... جدلنا ادرك فيه التهلكة
اثبت بدا وبداك مطلقا ... كذا اعداوة العدوة حققا

فصل في الالف المحذوفة بعد الذال

منذرات ذلكم والذكرت :: كذا الذين الذاكرين الذريت
ذلكما فذلكن لكن ذلك :: اخر توبة هذين ذي بنيك
كذا با الاخر مع جنا ذا :: فالحمد لله هذا الهذا
اثبت كذا با كذا الذي قبله :: في سورة النبا اذا كتبته

فصل في الالف المحذوفة بعد الرا

الثمرت عمرت ركعون :: وركبين عنا ورجعون
مرغما بشرى اخرن :: والراقبين مع فاخرن
ثم الصرك وفرشا حسرت :: خيرت ابرهيم مع مسخرت
والرحمن الرغبون الخيرت :: درهم المروة معارت
اكرههن تنتصرن الذكرت :: والرشدون سحرن الصبرت
فالزجرت معترا المعصرت :: مهجرت النشرت الجرت
ترضينع لفظ اربت مطلقا :: كذا سربيل رعون حققا
والرشدون وكذا مقصورت :: ثم ترضوا وكذا المغيرت
عمرن ميرث فرد بقرت :: عورت فجرت فالمدبرت
حرم الامنا كذا مرتين :: سرج الفرقان مبشرت
واحذف بنهار ونبار تربا :: وسورة الرعد خذ الرعد الصواب
ومتجورت البحرين :: كذا اخرصون يخذ بيان

فصل في الالف المحذوفة بعد الزاي

جزوا الاولين في العقود :: وزمر والعشر في المعهود
وسورة الشورى وفي يوسف :: مجزون ثلاثة كذا احذف
وزكيه في الكهف مع تزورك :: وهمزت المومنين ذكروا
والزهد بالزرعون الزجرت :: القصنا المولى الامور الصلحت

فصل في الالف المحذوفة بعد الطا

واحذف خطيها وخطيهم كذا :: وخف خطيكم وخطيا كذا
وخطب الاراف واستطعوا :: والشيطن كبيرا واسطعوا

وحذفوا

وحذفوا عطيس والشيطن :: ثمت طغوت كذا اسلطنا

فصل في الالف المحذوفة بعد الظا

لفظ العظام ما عدا عظامه :: مرفقا فذرين في القيمة
وكظهر مطلقا ثم الحفظت :: وكظلمت كذا حفظت
وانظر الى العظام في الاعوان :: بالثبت مشهور على البيان

فصل في الالف المحذوفة بعد الكاف

مكيل انكثا كذا الكبر :: ولفظ كذب سكرى الكبر
في الرعد مشركت كرهين :: موتفكت كتبين كتبين
وكتبون كلمون كشفت :: وكفرون مفسكت بركت
الابكر كفرين مع نكلا :: في ابكرو العقود امثلا
وشركوا الفه ثم شرعوا :: كذا اكلون بالعقود واسمعوا
وكذ به بالواقعة والعلق :: فالفهنا عذاب الفلق
كاذبا الثبت وكذاك كاذبه :: والقمر والنجم فخذ بعيه كاشفه

فصل في الالف المحذوفة بعد اللام

فلا اصلح والكلام العقد :: بالثبت مع تلاوة القرآن
غلاظ حلاف مع التلاوة :: لاهيه علانيه اشتراك
ثم فلانا الايم ولازب :: كلاهما الا في اثر السالب
صلاتنا صلاتك صلات :: ونسك نولاه بلا ثبات
صلاتهم خلا فيها لفظ ابدا :: بغير المفلحين والاخار حصلا

فصل في الالف المحذوفة بعد الميم

وحذفوا الرحمن والايمن بعد :: ايمن بالكسر كذا الفمن
وسلبين علموا مسلمت :: ومحكمت كلمت كلمت
الاعمل مطلقا وملك حرمت :: خصمر اسمعيل فالمقسمت
كذا السموت ومكرين :: لفظ الامنت ومكتبين
ومطلو الغمم يعلمون :: امنته كذا اتعلمن

فيقسموا ونعمت مطلقا :: أعمهكم عدا عمارة انطقا
افترونه كذاك الهدهدون ثمنية كلا وزد سمعون
هامر معلومت معجمت :: اسميته امهم علمت
بسيمهم في البكر والفتان كذاك الرحمن خذه تنال
والثبت في الامانة المعروفه :: وفي الغمام البقر المشهوره

فصل في الالف المحذوفة بعد النون

وما تصرف من النجه بالحذف مطلقا بالاعوجاج
منقع والثبت نصرين والمحصنت نجون نكرين
أكننا ابنوا ونعمين والموتفكت ومنفقين
واحذف اننا ثمت العنات :: الا الذي من قبلها روضات
والكل من نزع او ننزع :: ثم الامنت كذا انبيع
منفقون والمنفقت :: لنكبون مع مبينت
كذا المحصنت نح نيه :: اصنمكم عينك مع عينيه
والنزعت النشطت النشرت :: والمتنفسون ثم الحسنت
وبعد نون مضمرا اتاك :: حسنوا كرنهم وانيك
ثم بنت في ثلاث كلمت :: في النحل والانعم مع له البنت
فنظرة وفنا منهم :: كذا الفنحروا منكم بنى
والصفنت وبرهانان اثنين :: ثم مناسككم عينين
ومطلق الاعين مع اعينهم :: كلا كما نقل عن حذافهم
الاعناب بالثبت فلاحرفان :: في سورة الانعم والاعراف
اعنا فهم في الرعد مع عيناك :: عيناه بالثبت كذا اتاك

فصل في الالف المحذوفة بعد الصاد

كذا اصنهم اصنكم وما :: اصبحكم له الثلاث مثل ما
صففة وصففه والصبرون والحنت والحبنت صفون
صلصال بصرو صرصر :: كذا امصبح وصدفين
وبلط

ولفظ حاجب سوى طاجبها :: وقطه وصمتون احذفهما
كذا اصبعهم والصميين بصير الجاثيه ثم الصبر جر
والحذف في دون ابدا في اوضح :: تصعر الصفت خذ برهان
والصبر في الصدفت صلح :: والثبت قل بطالحير واضح
وحذفوا النصري والصبين كذاك ايضا مثله صوب
حسب وعند لفظ الحذف في لفظت :: ان كان مقرونا بلفظ كالب
الا الذي بالف ولام :: اثبته كالغير على التمام

فصل في الالف المحذوفة بعد الضاد

مضعفه يضعف الرضعة :: جمعها ومطلق البضعة
يضعفه وزد بضاهون كذا :: هذا المشهور في الصدر بنا الاعوان
اثبت بضاهون كذا الرضاعه :: في سورة لا محاله

فصل في الالف المحذوفة بعد العين

اطلق شعبر وعفه عفنه :: الانعم عفد تنعلى فطبه
مبعد الانفال في لفظ عصم :: بعمر يونس معشر علم
د عوا غافر علمون علمين وشفعوا وكذا امعزبل
اضعفه غير البكر قل فالعمفه :: وعبدون عبد من النزعت
عليها عليهم وعبدت :: تسعر علمين الخشعت
ولفظ الكعب سوى المنصوب :: منونا بالثبت في المكتوب
وفي سوى الانعم عمل مطلقا :: والعدية والجمعن حقفا
وشفعوا زده بافار :: بالحذف تبيين فلا تمحار
شعابر في سورة الاعوان :: بالثبت مشهور على البيان

فصل في الالف المحذوفة بعد الغين

غفل مغرب فاستغثه غير بن غوير في البقطين مع والغرمين
اضغر اضغث كذاك الغفرين وغشيه وغلبون الغلبين
وزد مغرت مغضبا كذا :: وسبغت حذفها كذا
وعند نا لفظ مغارت شذ :: بالثبت في الغير فكريه خبر

فصل في الالف المحذوفة بعد الهاء

شبعة دفع فكهين وملوا العبيد بقنتين
فشة نعدوا فكهين وبخصر ثم الصلبين
ضعفوا ابرهيم غاي كشفت ربنا الاكل مع فالعصفت
وفرغا وفسقين الصفت والفتحين وكذا النفث
كعبرة سوى اولي العقود والغرفت حذفها مشهور
نجوة وعرفت الغفر هذ وفة مرضات سوى غفر
كذاك بالحذف فالغرفت ثبتنا بارحه في الهمات

فصل في الالف المحذوفة بعد القاف

فتل مقعد ومقمع فنت سوى المنون المنصوب ثابت
اعقبكم وترزقنه فقرون ولفظ فد ربا وبنون
كذا استقموا فد رون الفرقت فالمسبقت بالالف باسقت
والصدقت والمكلفت ولفظ ميقت وفصرت
ونفقتهم فرقين كذا والفنطين صد فنهن كذا
والقسطون متقبلين بعده والقهرين ثم الفتين
والصدقت والمنصع فنت فرتهما بالحذف كالما طبان
ولفظ الفاسية بغير الحجره ابك سوى ربنا وحي

فصل في الالف المحذوفة بعد السين

مسجد الانس سجدين مسجت اسرى سبلين
تسقط احسنا سوى حسان معا اذ في سورة الرحمن
بيسمى سمرا وسبحن اسوا مع اسورة وباسقت
لفظ المسكن كذا اسكين والسحرين السيجون سحر
والتث في مفردة معروف كذا اخرالعر ربث فاعرف
والخف رسله سوى اولي العقود والتث في مفردها مشهور
بسرعون السقف سبحن وسهدون سلمون سبحن
فسجين ثم سفين وسرفون ثم السخرين
لفظا احسانا اثبت في الاعوان منوالنحب خذ بالاعيان
والحذف باصاح في السوم كلفا اركان بالجمع حذفه فقفا

فصل في الالف المحذوف بعد الشين

تخصة ونشكب وشربين وشهدا بالنصب ثم شفعين
ومتشكسون ثم تشهدت كذا اشتقون ثم معروشت
مشرق وشربون شكرين بالجمع ما نشوا هد تشهدين
لفظ التشبه كذا اغشوة اجرنا الله من الشقوة

فصل في الالف المحذوف بعد الهاء

هرون مع شهدت برهن الاشهد ههنا كذا رهن
ألهن اهكذا انهرا واثبتوا في توبة فانهارا
وبرهنو ومهجرت كذا اشهدة والامهت
بهدي في النمل كذا والروم نهذا وتهولا بالعموم
مهدا انصب مع جههدا بالامتحان فاحفظ السدادا
ومتشبهت قل بالحذف وبرهان بالثبت نهاه مفتنف

فصل في الالف المحذوف بعد الواو

أزوج النجوى والاموت ولفظ وحد وعدنا خطوت
احذف سموت بغير فصلت افوهها الاموال كيف ما اتت
موقيت الابوب ثم الصلوت رضونا اخونا ووسع اخوت
روسي الاخون والتوبين صوامع فوكه والنورثين
ولفظ ولد ولفظ ولد به وثنه وجمعه ومفرده
احذف سوى اخر القصص وبلد والحذف في العدون
أصوف غيركه مع توفع كذا النوص وغيبه موقع
ابوه مطلقا وورع ونع ومطلق الموتى ثم النورثون
كذا الوفى بنوري لوعظين والشهوت والفوعد وزبين
يورى اورى فوموون موزجرالانوون كموجون
افواهكم بغير سورة طه افوههم الوح سورة القمر
وابوه مومنين فاحذف والغير بالثبت كذاك عرفا
فوقع بالحذف في القران الا الذي في النحل والاعوان

فصل في الالف المحذوفة بعد اليا.

يا. الندا الربع مع تستفتيان ∴ الا وبل سقيها يستويان

خطينا خطيهم وتبين ∴ كلا خطينا بينا تبين

كذا الشيطين القيمة مكتوبين ∴ فيما الايمي مع مفترين

ربي قد وربين ذريت ∴ فالقيه فانبه البقيت

والثان باتيها غيبت ∴ من قبلكم ابيت التثبيت

كذا بايم ابي وذي بار ∴ الا الذي مع خلل من ذي بار

راسيت قبر بعيس ∴ كعينا متلقين بجربين

يتفير الذي ربت الجريت ∴ فالمقيت العديت الموريت

والثبت في ا بلغنا حرفان ∴ في يونس ثانيها والثاني

في نوح ذيا رايقن الحران ∴ والثبت في اليا. بالاشكال

ورحم الله لهذا المولف ∴ بجاه خير الورى وهو المصطفى

محمد صلى عليه الخالق ∴ عدد كل جا مدونا لحو

ابياتها اربعة وعشرة ∴ وما يتبين باذن مستكثرة

الحمد لله وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى

سبحن ربك رب العزة عما يصفون وسلام

على المرسلين والحمد لله رب العلمين

كمل بحمد الله وحسن

عونه على يد العبد الفقير الحقير بالعجز والذنب

والتقصير محمد بن اعمر العمور نسخه لنفسه

ولمن شاء بعده وكان الفراغ منه (من النهار) ضحى ساعتان

ونصف والشهر مضى منه اثنان وعشرين

يوما من شهر الله المعظم

ربيع الاول عام ...

بسم الله الرحمن الرحيم ∴ وصلى الله على سيدنا محمد وآله

هذه قصيدة البصري ∴ نفعنا الله به امين

أمن تذكر جيران بذي سلم ∴ مزجت دمعا جرى من مقلة بدم

أم هبت الريح من تلقاء كاظمة ∴ وأومض البرق في الظلماء من إضم

فما لعينيك إن قلت اكففا همتا ∴ وما لقلبك إن قلت استفق يهم

أيحسب الصب أن الحب منكتم ∴ ما بين منسجم منه ومضطرم

لولا الهوى لم ترق دمعا على طلل ∴ ولا أرقت لذكر البان والعلم

ولا أعارتك ثوبي عبرة وضنا ∴ ذكرى الخيام وذكر ساكن الخيام

فكيف تنكر حبا بعدما شهدت ∴ به عليك عدول الدمع والسقم

وأثبت الوجد خطي عبرة وضنا ∴ مثل البهار على خديك والعنم

نعم سرى طيف من أهوى فأرقني ∴ والحب يعترض اللذات بالألم

يا لائمي في الهوى العذري معذرة ∴ مني إليك ولو أنصفت لم تلم

عدتك حالي لا سري بمستتر ∴ عن الوشاة ولا دائي بمنحسم

محضتني النصح لكن لست أسمعه ∴ إن المحب عن العذال في صمم

إني اتهمت نصيح الشيب في عذلي ∴ والشيب أبعد في نصح عن التهم

فإن أمارتي بالسوء ما اتعظت ∴ من جهلها بنذير الشيب والهرم

ولا أعدت من الفعل الجميل قرى ∴ ضيف ألم برأسي غير محتشم

لو كنت أعلم أني ما أوقره ∴ كتمت سرا بدا لي منه بالكتم

من لي برد جماح من غوايتها ∴ كما يرد جماح الخيل باللجم

فلا ترم بالمعاصي كسر شهوتها ∴ إن الطعام يقوي شهوة النهم

والنفس كالطفل إن تهمله شب ∴ على حب الرضاع وإن تفطمه ينفطم

فاصرف هواها وحاذر أن توليه ∴ إن الهوى ما تولى يصم أو يصم

وراعها وهي في الأعمال سائمة ∴ وإن هي استحلت المرعى فلا تسم

كم حسنت لذة للمرء قاتلة ∴ من حيث لم يدر أن السم في الدسم

واخش الدسائس من جوع ومن شبع ∴ فرب مخمصة شر من التخم
واستفرغ الدمع من عين قد امتلأت ∴ من المحارم والزم حمية الندم
وخالف النفس والشيطان واعصهما ∴ وإن هما محضاك النصح فاتهم
ولا تطع منهما خصما ولا حكما ∴ فأنت تعرف كيد الخصم والحكم
أستغفر الله من قول بلا عمل ∴ لقد نسبت به نسلا لذي عقم
أمرتك الخير لكن ما ائتمرت به ∴ وما استقمت فما قولي لك استقم
ولا تزودت قبل الموت نافلة ∴ ولم أصل سوى فرض ولم أصم
ظلمت سنة من أحيا الظلام إلى ∴ أن اشتكت قدماه الضر من ورم
وشد من سغب أحشاءه وطوى ∴ تحت الحجارة كشحا مترف الأدم
وراودته الجبال الشم من ذهب ∴ عن نفسه فأراها أيما شمم
وأكدت زهده فيها ضرورته ∴ إن الضرورة لا تعدو على العصم
وكيف تدعو إلى الدنيا ضرورة من ∴ لولاه لم تخرج الدنيا من العدم
محمد سيد الكونين والثقلين ∴ والفريقين من عرب ومن عجم
نبينا الآمر الناهي فلا أحد ∴ أبر في قول لا منه ولا نعم
هو الحبيب الذي ترجى شفاعته ∴ لكل هول من الأهوال مقتحم
دعا إلى الله فالمستمسكون به ∴ مستمسكون بحبل غير منفصم
فاق النبيين في خلق وفي خلق ∴ ولم يدانوه في علم ولا كرم
وكلهم من رسول الله ملتمس ∴ غرفا من البحر أو رشفا من الديم
وواقفون لديه عند حدهم ∴ من نقطة العلم أو من شكلة الحكم
فهو الذي تم معناه وصورته ∴ ثم اصطفاه حبيبا بارئ النسم
منزه عن شريك في محاسنه ∴ فجوهر الحسن فيه غير منقسم
دع ما ادعته النصارى في نبيهم ∴ واحكم بما شئت مدحا فيه واحتكم
وانسب إلى ذاته ما شئت من شرف ∴ وانسب إلى قدره ما شئت من عظم
فإن فضل رسول الله ليس له ∴ حد فيعرب عنه ناطق بفم
لو ناسبت قدره آياته عظما ∴ أحيا اسمه حين يدعى دارس الرمم

لم يمتحنا

القبس

العقول

لم يمتحنا بما تعيا القلوب به ∴ حرصا علينا فلم نرتب ولم نهم
أعيا الورى فهم معناه فليس يرى ∴ للقرب والبعد فيه غير منفحم
كالشمس تظهر للعينين من بعد ∴ صغيرة وتكل الطرف من أمم
وكيف يدرك في الدنيا حقيقته ∴ قوم نيام تسلوا عنه بالحلم
فمبلغ العلم فيه أنه بشر ∴ وأنه خير خلق الله كلهم
وكل آي أتى الرسل الكرام بها ∴ فإنما اتصلت من نوره بهم
فإنه شمس فضل هم كواكبها ∴ يظهرن أنوارها للناس في الظلم
أكرم بخلق نبي زانه خلق ∴ بالحسن مشتمل بالبشر متسم
كالزهر في ترف والبدر في شرف ∴ والبحر في كرم والدهر في همم
كأنه وهو فرد في جلالته ∴ في عسكر حين تلقاه وفي حشم
كأنما اللؤلؤ المكنون في صدف ∴ من معدني منطق منه ومبتسم
لا طيب يعدل تربا ضم أعظمه ∴ طوبى لمنتشق منه وملتثم
أبان مولده عن طيب عنصره ∴ يا طيب مبتدإ منه ومختتم
يوم تفرس فيه الفرس أنهم ∴ قد أنذروا بحلول البؤس والنقم
وبات إيوان كسرى وهو منصدع ∴ كشمل أصحاب كسرى غير ملتئم
والنار خامدة الأنفاس من أسف ∴ عليه والنهر ساهي العين من سدم
وساء ساوة أن غاضت بحيرتها ∴ ورد واردها بالغيظ حين ظمي
كأن بالنار ما بالماء من بلل ∴ حزنا وبالماء ما بالنار من ضرم
والجن تهتف والأنوار ساطعة ∴ والحق يظهر من معنى ومن كلم
عموا وصموا فإعلان البشائر لم ∴ تسمع وبارقة الإنذار لم تشم
من بعد ما أخبر الأقوام كاهنهم ∴ بأن دينهم المعوج لم يقم
وبعد ما عاينوا في الأفق من شهب ∴ منقضة وفق ما في الأرض من صنم
حتى غدا عن طريق الوحي منهزم ∴ من الشياطين يقفو إثر منهزم
كأنهم هربا أبطال أبرهة ∴ أو عسكر بالحصى من راحتيه رمي
نبذا به بعد تسبيح ببطنهما ∴ نبذ المسبح من أحشاء ملتقم

من معدني

[illegible] في الكون عداها ∴ العلمي واحتسب [illegible]

في اللقم

جاءت لدعوته الأشجار ساجدة :: تمشي إليه على ساق بلا قدم
كأنما سطرت سطرا لما كتبت :: فروعها من بديع الخط في اللقم
مثل الغمامة أنى سار سائرة :: تقيه حر وطيس للهجير حمي
أقسمت بالقمر المنشق إن له :: من قلبه نسبة مبرورة القسم
وما حوى الغار من خير ومن كرم :: وكل طرف من الكفار عنه عمي
فالصدق في الغار والصديق لم يرما :: وهم يقولون ما بالغار من أرم
ظنوا الحمام وظنوا العنكبوت على :: خير البرية لم تنسج ولم تحم
وقاية الله أغنت عن مضاعفة :: من الدروع وعن عال من الأطم
ما سامني الدهر ضيما واستجرت به :: إلا ونلت جوارا منه لم يضم
ولا التمست غنى الدارين من يده :: إلا استلمت الندى من خير مستلم
لا تنكر الوحي من رؤياه إن له :: قلبا إذا نامت العينان لم ينم
وذاك حين بلوغ من نبوته :: فليس ينكر فيه حال محتلم
تبارك الله ما وحي بمكتسب :: ولا نبي على غيب بمتهم
كم أبرأت وصبا باللمس راحته :: وأطلقت أربا من ربقة اللمم
وأحيت السنة الشهباء دعوته :: حتى حكت غرة في الأعصر الدهم
بعارض جاد أو خلت البطاح بها :: سيبا من اليم أو سيلا من العرم
لما شكت وقعة البطحاء فانزله :: على الربا والهضاب انهل وانسجم
فأحيت الأرض من رزق أما نتعا :: بإذن خالقها للناس والنعم
وألبست حللا من سندس ورفوف :: عما بها من رس الهضب والأكم
والنخل باسقة تعلو فلا بلح لها :: مثل البهار على الأبصار والعنم
وفارق الناس جدب القحط وانبعثوا :: إلى المكارم نفس الشكر والبرم
إذ انتعشت إبان النبي وقد :: عمت مبطعما منها بمنتظم
فكل نعماء شتى وفي يده :: نعم المواهب أشد لها أزم
ولا تقل لي بما ذانلت حبه لها :: فما يقال الفضل الله ذو الكرم
لولا العناية كان الأمر فيه على :: حد السواء فجد ونحو ودو بكم

دعني

٨٠٣ ١٠

ينقص

دعني ووصفي آيات له ظهرت :: ظهور نار القرى ليلا على علم
فالدر يزداد حسنا وهو منتظم :: وليس ينقص قدرا غير منتظم
فما تطاول آمال المديح إلى :: ما فيه من كرم الأخلاق والشيم
آيات حق من الرحمن محدثة :: قديمة صفة الموصوف بالقدم
لم تقترن بزمان وهي تخبرنا :: عن المعاد وعن عاد وعن إرم
دامت لدينا ففاقت كل معجزة :: من النبيين إذ جاءت ولم تدم
محكمات فما يبقين من شبه :: لذي شقاق ولا يبغين من حكم
ما حوربت قط إلا عاد من حرب :: أعدى الأعادي إليها ملقي السلم
ردت بلاغتها دعوى معارضها :: رد الغيور يد الجاني عن الحرم
لها معان كموج البحر في مدد :: وفوق جوهره في الحسن والقيم
فما تعد ولا تحصى عجائبها :: ولا تسام على الإكثار بالسأم
قرت بها عين قاريها فقلت له :: لقد ظفرت بحبل الله فاعتصم
إن تتلها خيفة من حر نار لظى :: أطفأت حر لظى من وردها الشبم
كأنها الحوض تبيض الوجوه به :: من العصاة وقد جاؤوه كالحمم
وكالصراط وكالميزان معدلة :: فالقسط من غيرها في الناس لم يقم
لا تعجبن لحسود راح ينكرها :: تجاهلا وهو عين الحاذق الفهم
قد تنكر العين ضوء الشمس من رمد :: وينكر الفم طعم الماء من سقم
يا خير من يمم العافون ساحته :: سعيا وفوق متون الأينق الرسم
ومن هو النعمة الكبرى لمعتبر :: ومن هو النعمة العظمى لمغتنم الآية
سريت من حرم ليلا إلى حرم :: كما سرى البدر في داج من الظلم
وبت ترقى إلى أن نلت منزلة :: من قاب قوسين لم تدرك ولم ترم
وقدمتك جميع الأنبياء بها :: والرسل تقديم مخدوم على خدم
وأنت تخترق السبع الطباق بهم :: في موكب كنت فيه صاحب العلم
حتى إذا لم تدع شأوا لمستبق :: من الدنو ولا مرقى لمستنم
خفضت كل مقام بالإضافة إذ :: نوديت بالرفع مثل المفرد العلم

كيما تفوز بوصل أي مستتر ∴ عن العيون وسر أي مكتتم
فحزت كل فخار غير مشترك ∴ وجزت كل مقام غير مزدحم
وجل مقدار ما وليت من رتب ∴ وعز إدراك ما أوليت من نعم
بشرى لنا معشر الإسلام إن لنا ∴ من العناية ركنا غير منهدم
لما دعا الله داعينا لطاعته ∴ بأكرم الرسل كنا أكرم الأمم
راعت قلوب العدا أنباء بعثته ∴ كنبأة أجفلت غفلا من الغنم
ما زال يلقاهم في كل معترك ∴ حتى حكوا بالقنا لحما على وضم
ودوا الفرار فكادوا يغبطون به ∴ أشلاء شالت مع العقبان والرخم
تمضي الليالي ولا يدرون عدتها ∴ ما لم تكن من ليالي الأشهر الحرم
كأنما الدين ضيف حل ساحتهم ∴ بكل قرم إلى لحم العدا قرم
يجر بحر خميس فوق سابحة ∴ يرمي بموج من الأبطال ملتطم
من كل منتدب لله محتسب ∴ يسطو بمستأصل للكفر مصطلم
حتى غدت ملة الإسلام وهي بهم ∴ من بعد غربتها موصولة الرحم
مكفولة أبدا منهم بخير أب ∴ وخير بعل فلم تيتم ولم تئم
هم الجبال فسل عنهم مصادمهم ∴ ماذا رأى منهم في كل مصطدم
وسل حنينا وسل بدرا وسل أحدا ∴ فصول حتف لهم أدهى من الوخم
المصدري البيض حمرا بعد ما وردت ∴ من العدا كل مسود من اللمم
والكاتبين بسمر الخط ما تركت ∴ أقلامهم حرف جسم غير منعجم
إن قام في جامع الهيجاء خاطبهم ∴ تصاممت عنه إلا ذو صمة الصمم
شاكي السلاح لهم سيما تميزهم ∴ والورد يمتاز بالسيما من السلم
تهدي إليك رياح النصر نشرهم ∴ فتحسب الزهر في الأكمام كل كمي
كأنهم في ظهور الخيل نبت ربا ∴ من شدة الحزم لا من شدة الحزم
طارت قلوب العدا من بأسهم فرقا ∴ فما تفرق بين البهم والبهم
ومن تكن برسول الله نصرته ∴ إن تلقه الأسد في آجامها تجم
ولن ترى من ولي غير منتصر ∴ به ولا من عدو غير منقصم

أحل أمته

أحل أمته في حرز ملته ∴ كالليث حل مع الأشبال في أجم
كم جدلت كلمات الله من جدل ∴ فيه وكم خصم القرآن من خصم
كفاك بالعلم في الأمي معجزة ∴ في الجاهلية والتأديب في اليتم
خدمته بمديح أستقيل به ∴ ذنوب عمر مضى في الشعر والخدم
إذ قلداني ما تخشى عواقبه ∴ كأنني بهما هدي من النعم
أطعت غي الصبا في الحالتين وما ∴ حصلت إلا على الآثام والندم
فيا خسارة نفس في تجارتها ∴ لم تشتر الدين بالدنيا ولم تسم
ومن يبع آجلا منه بعاجله ∴ يبن له الغبن في بيع وفي سلم
إن آت ذنبا فما عهدي بمنتقض ∴ من النبي ولا حبلي بمنصرم
فإن لي ذمة منه بتسميتي ∴ محمدا وهو أوفى الخلق بالذمم
إن لم يكن في معادي آخذا بيدي ∴ فضلا وإلا فقل يا زلة القدم
حاشاه أن يحرم الراجي مكارمه ∴ أو يرجع الجار منه غير محترم
ومنذ ألزمت أفكاري مدائحه ∴ وجدته لخلاصي خير ملتزم
ولن يفوت الغنى منه يدا تربت ∴ إن الحيا ينبت الأزهار في الأكم
ولم أرد زهرة الدنيا التي اقتطفت ∴ يدا زهير بما أثنى على هرم
يا أكرم الخلق ما لي من ألوذ به ∴ سواك عند حلول الحادث العمم
ولن يضيق رسول الله جاهك بي ∴ إذا الكريم تحلى باسم منتقم
فإن من جودك الدنيا وضرتها ∴ ومن علومك علم اللوح والقلم
يا نفس لا تقنطي من زلة عظمت ∴ إن الكبائر في الغفران كاللمم
لعل رحمة ربي حين يقسمها ∴ تأتي على حسب العصيان في القسم
يا رب واجعل رجائي غير منعكس ∴ لديك واجعل حسابي غير منخرم
والطف بعبدك في الدارين إن له ∴ صبرا متى تدعه الأهوال ينهزم
وائذن لسحب صلاة منك دائمة ∴ على النبي بمنهل ومنسجم
ما رنحت عذبات البان ريح صبا ∴ وأطرب العيس حادي العيس بالنغم
وآله الغر والصحب الذين غنوا ∴ أهل التقى والوفى والجود والكرم

ثم الرضى عن ابي بكر وعن عمر وعن عثمان وعن علي كرم الله وجهه الكريم
تمت البردة بحمد لله الذي لا رب غيره ولا معبود بالحق
سواه وصلى الله على سيدنا محمد وآله
وصحبه وسلم تسليما
والحمد لله رب العالمين
كاتب الحروف محمد
بن اعمر بن بلقاسم
العمورى